

طالب الادعاء العام في تركيا بسجن رسام كاريكاتيري بارز بعد إقدامه على رسم كاريكاتير أنكر فيه "وجود الله"؛ الأمر الذي أثار مشاعر الشعب التركي المسلم، وحدا بالادعاء التركي إلى اتهمه بإهانة المعتقدات الدينية. وقرر مكتب الادعاء في مدينة إسطنبول قبول شكوى رفعتها رئاسة الشؤون الدينية ومجموعة من المواطنين بحق الرسام الكاريكاتيري البارز بهادر باروتير لرسمه كاريكاتيرا أنكر فيه "وجود الله". وقال الادعاء إن الرسم انطوى على "إهانة لمعتقدات دينية" مطالبا بسجن الرسام عاما واحدا، حسبما أفاد الموقع الإخباري التركي (خبر ترك).

وكان باروتير قد نشر في مجلة (بنغوين) الأسبوعية العام الماضي رسما لمجموعة من المصلين مرفقا بعبارة: (الدين أكذوبة ولا وجود لله) - على حد افتراءه- ما أثار تنديدا واستياء بين عموم الأتراك الذين يدين نحو 90 في المئة منهم بالدين الإسلامي.

وبحسب قانون العقوبات التركي فإنه يُعاقب بالسجن لمدد متفاوتة وبالغرامة المالية من يسيء للمعتقدات الدينية والاجتماعية السائدة على اعتبار أنها تقع طائفة تهديد الوحدة الاجتماعية للشعب التركي. وتعد هذه الدعوى أول قضية من نوعها تشهدا أروقة المحاكم التركية منذ عقود إذ لم يسبق أن تمت ملاحقة أشخاص قضائيا لاعتبارات دينية في ظل النظام العلماني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)